

إعلام الوري بأعلام الهدى

[426] فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله أتستنهض الكبير على الصغير ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذا جبرئيل يقول للحسين: ايها حسين خذ حسنا (1). وروى الأوزاعي، عن عبد الله بن شداد، عن ام الفضل، أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله رأيت الليلة حلما منكرا. قال: (وما رأيت ؟). فقالت: إنه شديد. قال: (وما هو ؟). قالت: رأيت كان قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (خيرا رأيت، تلد فاطمة غلاما فيكون في حرك). فولدت الحسين عليه السلام وكان في حجري كما قال صلوات الله عليه وآله. قالت: فدخلت به يوما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت في حجره، ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم تهرقان بالدموع، فقلت: بأبي أنت وامي يا رسول الله مالك ؟ قال: (أتاني جبرئيل فأخبرني أن امتي ستقتل ابني هذا، وأتاني بتربة

(1) قرب الاسناد: 101 / 339، أمالي الصدوق:

361، ارشاد المفيد 2: 128، أمالي الطوسي 2: 172، مناقب ابن شهر آشوب 3: 393، مقتل الخوارزمي: 155، تاريخ ابن عساكر - ترجمة الامام الحسين (ع) - 116 - 117 / 154 - 156، 5 اسد الغابة 2: 19، ذخائر العقبى: 134، الاصابة: 1: 332، وفي بعضها باختلاف يسير، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 43: 276 / 45. (*)